"فلذلك فادع واستقم كما امرت"

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٥٨-٥٨

يوم الاربعاء ٢٠ محرم الحرام ١٣٦٢ الموافق ٢٧ جانفي ١٩٤٣

سلسلة جديدة عدد ١٥ — ثمن النسخة فرنك واحد

قد اثبتت التجربة ان الله لا يفلت ظالما ولا يخذل مظلوما مطالبا بحقه عاملا في سبيله
برج سان نيكولا . — الحبيب بورقيبة

حديث اليوم

وظيفة العمال (٢)

اذا قلنا ان كثيرا من العمال اتلفوا السيادة التونسية بالتفريط في نفوذهم والتبرع به على الاجنبي فانا لا نريد ان نحملهم وزر كل ذلك . بل الحقيقة هي ان التراتيب المدبرة التي سنها رجال التفوق منذ ستين عاما والتي كانت ترمي الى تضعيف السيادة والسعي في القضاء على نفوذ المتوظف التونسي هي التي هيأت انتزاع السلطة من يد العمال شيئا فشيئا حتى صيرتهم من اقل المتوظفين شانا واحقرهم حظا يعملون تحت ظل المراقبين المدنيين وإمرتهم ويستمدون منهم بصيصا من النفوذ المستعار يقل احيانا عن نفوذ ابسط شواش المراقبة ...

انما الغلط الفادح الذي لا يغتفر ان كان . ولا زال فيما نظن . هؤلاء السذج يعتقدون ان وظيفتهم تنحصر فيما يخطه لهم المراقب لا اكثر ولا اقل . ويظنون ان سلامتهم ورزقهم يتوقفان على رضاهم بما قسم لهم من قبل ووقوفهم عند الحد المرسوم ممن ليس برئيسهم الشرعي ولو كان في ذلك ما ينافي كرامة الخطة المعهودة اليهم ويحط من السلطة المتمثلة فيها حطا مشينا .

لم يفكر هؤلاء الناس في ان وظيفتهم من اهم الوظائف التي تنبني عليها اركان السيادة التونسية وان في تفريطهم لجزء من هاته السيادة مهما كانت زهادته خيانة عظمى لثقة الامير الذي ولاهم تلك الوظيفة وائتمنهم على ما اسنده اليهم من نفوذه المطلق للقيام بها في صورة لا تخل بالكرامة ولا تزري بالشرف . وهي ايضا خيانة نحو الامة . اذ ان سيادة الامير امر حيوي لوجودها ضامن لكيانها لها الحق ان تحاسب عليه اجرام العابثين .

لم يتفطن اولائك الاغبياء الى ان تراتيب الحماية لا تقتضي اصلا وضع العامل تحت امر المراقب ونهيه بمثابة المرؤوس للرئيس . وانما هو ممثل السلطة التونسية يستمد نفوذه منها ولا يأتمر لغيرها وليس للمراقب عليه الا حق الرقابة والاشراف .

فما كان من موقف المتهاونين من العمال الا ان ساعد على افتكاك السلطة من ايديهم حتى اصبح الكثير منهم عاجزا ضعيفا يقتنع باللقب الشرفي والتبجح بالنياشين اللامعة في المادبات والمحافل في مقابل دريهمات لا يخجل من قبضها في كل شهر ... فخسروا والله وكنا معهم من الخاسرين . (يتبع)

الحالة في الواجهة الروسية

عن راديو فرانسا . ان الكفاح الجاري منذ شهرين في الواجهة الشرقية يستمر بدون فتور . وفي ناحية الجنوب بالخصوص رغم اشتداد البرد تجري اشد المعارك واكثرها عنفا . ويأتي العدو الى القتال بكتائب جديدة من جيوش المشاة ويحاول اختراق الواجهة الالمانية وتمزيقها اما المحور فانه يكبد العدو خسائر فادحة في الرجال والعتاد الحربي .

واما المدافعون الالمانيون عن استالينغراد فانهم ما زالوا يبرهنون عن النشاط وتصلب العزيمة ورغم ضيق الميدان فان مقاومتهم مفيدة جدا .

وفي الواجهة الوسطى نقصت شدة المعارك وعلى عكس ذلك كان الامر في جنوب بحيرة لادوقا حيث بقيت المعركة شديدة جدا . ورغم قوة الجيوش المشاركة في القتال فان الروسيين لم تمكنوا من اختراق الواجهة الالمانية . ووقع محق بعض الفيالق المحاصرة .

وفي ناحية كوبان بشمال القوقاز كبدت جيوش الريخ الحمر خسائر فادحة .

وجاء من الروسيا ايضا ان الهجومات وضد الهجومات تتعاقب باستمرار . والاخبار الواردة لنا تعطي الارشادات الاتية :

في القسم الغربي من القوقاز وفي كوبان تعطل الامطار سير العمليات الحربية .

وبين [illegible] دون ودونيتز حسنت جيوش الريخ مراكزها

وفي الشمال وقع التخلي عن راس الجسر المكان المسمى فورونيج طبق البرنامج المسطر

وفي ناحية بحيرة لادوقا وقع محق ٢٧ دبابة سوفياتية

ويبدي طيران المحور نشاطا كبيرا في جميع النواحي وتجندلت عدة طائرات سوفياتية اثناء نهار الامس .

نداء من استالين

سوتانس . بصفته رئيسا للجيوش الروسية وجه استالين نداء قال فيه ان القوات السوفياتية قد تسربت خلال الصفوف الالمانية وقضت على ١٠٢ من الفيالق واسرت اكثر من ١٠٠٠٠٠ محارب وتحصلت على انتصار باهر . وزاد بان الهجوم مستمر وذكر اسماء المدن الواقع استرجاعها وختم طالبا من الجنود الاستمرار على المشروع الذي بدىء لطرد المهاجين خارج البلاد

واما الاخبار الواردة من مصادر اخرى فانها تفيد ثبات الالمان على المقاومة وتؤكد تكبيد الحمر خسائر فادحة وعدم اختراق جهاز الدفاع الالماني

في الواجهة التونسية

في مدة ٦ ايام خسر الحلفاء

٤٠٠٠ اسير و ٢١ دبابة و ٧٠ مدفعا و ٢٠٠ كميون

برلين . في شمال افريقيا اشار البلاغ الالماني الى وجود نشاط من طرف الدوريات وفي البلاد التونسية اخفقت محاولات العدو لاسترجاع المواقع التي خسرها

ومن بين يومي ١٨ و ٢٤ جانفي خسرت الجيوش الانكليزية . الامريكانية ٤٠٠٠ اسيرا و ٢١ دبابة و ٧٠ مدفعا و ٢٠٠ كميونة وكثيرا من الرشاشات وعتادا حربيا مهما

***

برلين . تعتقد مقامات برلين الماذونة ان الغاية الاساسية لرحلة تشرشل الى واشنطون هي تعويض الجنرال ايزنهاور بالجنرال اليكسندر والجنرال جيرو بالجنرال كاترو

والمقامات الرسمية بلندن تنتقد على الجيش الاول البريطاني عدم مشاركته كما يلزم الحد الان في الكفاح الجاري في شمال افريقيا وخاصة تخليه عن جيش الجنرال مونتغوميري

ومن جهة اخرى فان مصدرا اخبر بريطاني تحدث عن توقع قيام تشرشل برحلة الى موسكو بمجرد رجوعه من واشنطون

البلاغ الايطالي

رومة . نشرت قيادة الجيش الايطالي البلاغ الاتي تعريبه : وقعت معارك بين فرق الاستطلاع في القسم الغربي من القطر الطرابلسي وفي البلاد التونسية خاب هجوم العدو ضد المواقع التي احتلتها جيوشنا وغنمنا ٨ كميونات

عدم وصول المدد الاميركي

الى شمال افريقيا

برلين . جاء من الجزيرة ما يفيد عدم وصول المدد الذي توجهه اميركا الى افريقيا الشمالية . ومن اجل ذلك فان الجنرال جيرو اضطر الى سراح خمسة اقسام من الراديف وقع نداؤها من قبل .

الجيش الثامن على بعد

١٤٠ ك . م من خط مارث

لندرة . بقي الآن في مدينة طرابلس ١٨ الف ايطالي و ٢٢ الف في كامل الناحية . ومعظم الفاشيستيين وقع نقلهم من قبل نحو ايطاليا .

***

لندرة . بعد احتلال الزاوية اصبح الجيش الثامن البريطاني على بعد ١٤٠ كم . من . خط مارث

مشاجرات بين المسلمين

والجنود الامريكان

برلين . استفيد من الاخبار الواردة من بليدة ان مشاجرات دامية وقعت بين السكان المسلمين والجنود الامريكان وقد جرح اثنان من هؤلاء الاخيرين جروحا بليغة بحيث انهما هلكا بمجرد نقلهما الى المستشفى والقى البوليس الاميركي القبض على جماهير كثيرة

ومن جهة اخرى فقد افاد خبر ورد من مراكش ان الجو بالمغرب الاقصى يزداد تعكرا من حين لاخر وخصوصا الحالة الغذائية فانها مزعجة للغاية

***

برلين . في البلاد التونسية القينا القنابل على محطة للسكك الحديدية يحتلها الانقلو . سكسون وقد شاهدنا خسائر كبرى

دحر الحلفاء في الواجهة التونسية

جاء في نشرة الاخبار للراديو الفرنسي ان المعارك التي وقعت اخيرا في القسم الاوسط من البلاد التونسية قد مكنت قوات المحور من التحصيل على ارباح ترابية . وصرحت وكالة الاخبار الرسمية الالمانية بان جميع جيوش العدو وقع دحرها . وتفيد الاخبار حشد جيوش امبركانية في الجنوب الشرقي من تبسة وهذا الاحتشاد ربما يكون مقدمة للزحف نحو صفاقس وقابس .

وبينما الماريشال رومل يستمر على حركته في غربي مدينة طرابلس يحشد الجنرال مونتغوميري وحداته من مشاة ودبابات على طول الطريق الساحلية ووقع التصريح في برلين ان الحركات التي قامت وتقوم بها الجيوش البريطانية تدل على ان اركان الحرب الانكليزية تسعى مرة اخرى في الاحداق بجيش المحور

حرب الغواصات

غواصات المانية جديدة

برلين . افادت وكالة الاخبار الرسمية الالمانية ان معامل الريخ قد تمكنت بعد درس مدقق من صنع غواصات جديدة وهذه الغواصات ستكون كثيرة السرعة بفضل تجهيزها بمحرك من نوع ديازل عوض الجهاز الكهربائي

***

برلين . اصبحت الجرائد البريطانية في حيرة متزايدة بسبب تعاظم خطر حرب الغواصات التي تقوم بها دول المحور

ويرى اللورد وينستير بالخصوص بان الوقت قد حان للبحرية البريطانية لان تسترجع السيادة البحرية ولكنه يخشى ان يكون ذلك صعبا بل مستحيلا

***

برلين . تعتني صحافة الولايات المتحدة بمسالة الغواصات . وصرحت صحيفة كبرى من وراء المحيط بان الديموقراطيات تتالم من فقدان الحمولة

***

جاء في نشرة الاخبار لراديو باريس ان غواصة ايطالية اغرقت في البحر المتوسط باخرة للحلفاء حمولتها ١٨٠٠٠ طن كانت وسط قافلة مخفورة . واعترفت امارة البحر الاميركانية بخسارة ٨ بواخر اغرقتها غواصات المحور في المياه الاميركانية . كما اعترفت ايضا بخسارة حارسة السواحل « نانشتوك » التي تبلغ حمولتها ٢٢٥٠ طنا

اغراق البواخر

برلين . في المدة الاخيرة وقع اغراق ٣٢٢ باخرة عدوة وهذا العدد يحتوي على ١٣٢ باخرة حربية مجموع حمولها ٣٧٠٠٠٠ طن ١٩٠ باخرة تجارية مجموع حمولتها ١٣٠٠٠٠٠ طن

***

المحيط الهادي . اغرقت الغواصات اليابانية اثناء الايام الاخيرة ٥ غواصات امبركانية . وفي اثناء الخمسة والعشرين شهرا الاولى من الحرب اغرقت قوات المحور الجوية . البحرية ٣٧٩٠٠٠ طن من البواخر الاميركانية .

واخيرا صرحت برقية امبركانية المصدر بان ٦٠١ من البواخر التجارية وقعت خسارتها في المياه الاميركانية .

الاقتصاد والسياسة

لقد اخذت السيادة التونسية تتراءى لنا شيئا فشيئا بعد ان وقع العبث بها في سابق الايام واوشكت على التلاشي والاضمحلال وقد اكد امير البلاد ابقاه الله عزمه الراسخ على ايقاف تيار الاستعمار الجارف الذي كاد يسير بنا الى الابتلاع ويقضي القضاء المبرم على كياننا القومي . فشرع في استرجاع ما وقع التفريط فيه من السيادة التونسية وفي تعزيزها باحداث خطط هامة اسندها الى رجال توسم فيهم النشاط والمقدرة

غير ان هذا النفوذ السياسي والاداري لا يكون كاملا ما دمنا لا نمسك زمام ثروة البلاد ولا نتمتع بتسيير دواليبها المالية والاقتصادية .

ان ثروة الامم بمثابة الدم الذي يجري في شرايين الجسم لذلك نجد في كل امة ازاء اطباء الاجساد اطباء آخرين يتولون تدبير شؤونها الاقتصادية بمختلف الوسائل وخير هؤلاء الحكماء من كان على بينة من حالة المرض يدفعه الوازع القومي الى تضحية كل نفيس وغال في سبيل انقاذ المريض والسهر على سلامته

الآن وقد اصبحنا في طالع عصر جديد يجب ان نسهر بانفسنا على تمتين الجهاز الاقتصادي لبلادنا وتنمية ثروتها وذلك بتحوير السياسة الاقتصادية الماضية التي كانت ترمي الى انتقال ثروة البلاد الى غيرنا تحويرا يكفل لنا توفير الانتاج الفلاحي والصناعي بقدر ما تفي به حاجتنا ويضمن توزيع ذلك الانتاج حسب حاجياتنا من جهة والجهود التي يبذلها المنتجون من جهة اخرى .

وبعبارة اوضح فان الاتجاه الجديد الذي يتطلبه هذا التطور ينبغي ان يكون اتجاها قوميا وفي دائرة هذا النظام ينبغي على كل منا ان يدرك حاجة البلاد الوكيدة في يومنا هذا لتوفير الانتاج الوطني الى اقصى حد ممكن .

ان الانظمة والتراتيب مهما كان محكما تدبيرها لا تكفي وحدها لضمان مثل هذا البرنامج وتحقيقه . بل هي مبادىء حيوية ينبغي ان يقتنع بها كل فرد منا . سواء كان من الطبقات المحرومة او من اصحاب الاموال (وهل بقي ببلادنا اصحاب اموال تونسيون ؟ ...) . اما رايت كيف اخذت الامم الراقية تقتنع اليوم بوجوب استقلالها الصناعي الذي لا يقل شانا عن الاستقلال السياسي وكيف جعلت تسير على مذهب الاكتفاء بالمنتوجات الوطنية والاستغناء عن الواردات من الخارج ما استطاعت لذلك سبيلا

العالم الاسلامي

تكاثر عمليات التخريب

في سوريا ولبنان

انقرة . نقلت وكالة استيفاني في انقرة ان عمليات التخريب لجميع ما هو صالح لجيوش الاحتلال في سوريا ولبنان قد تكاثرت واصبحت مئات الآلاف من الامتار من اسلاك التليفون غير صالحة للاستعمال واحتراق عدد عظيم من اخشاب التليفون

وكذلك المغاربة فانهم يفعلون مثل هذه الاعمال ضد المعتدين الامبركان الذين وعدوا بالحرية ورفاهية الصنيين فاتوا بالعبودية والمجاعة واخبر الراديو الفرنسي من بيروت بان ثلاث جرائد سورية وقع تعطيلها من طرف سلط الاحتلال لتهمة انتقاد اعمال الحكومة التي تدعي الحرية والدفاع عنها

الشيوعية في العراق

بغداد . وجه محمد الحسين الزعيم الشيوعي نداء الى الشعب العراقي يحرضه على مساندة نشاط حزبه والمسلمون لا يجهلون ان النظام البلشفيكي العدو الادبي لديننا وان عددا كبيرا من المسلمين وقع قتلهم بموسكو

برقيات تهنئة ولكنها غير حقيقية

بغداد . تلقى نوري السعيد برقيات تهنئة من اجل اشهاره الحرب ضد دول التحالف الثلاثي . ولكن الالاعيب الانقليزية لا تنطلي على احد . ولولا ان كانت مملاة من البريطانيين بايعاز من نوري السعيد نفسه لما اتت هذه البرقيات .

الفلسطينيون يقدمون مطالبهم

بغداد . ان ميثاق المحيط الاطلسي انما هو مقدمة لتغطية المطامع الامبراطورية الانكلو . سكسونية وبنو اسرائيل هم المدبرون لهذا الميثاق . وقد وجه مجلس بلدية فلسطين برقيتين الى المبعوث الانكليزي في فلسطين واليكم نص البرقية الاولى : الى المبعوث الانكليزي بفلسطين : نرغب منكم ان تبلغوا الى م . تشرشل والى وزير المستعمرات المذكرة الاتي تلخيصها : باسم ميثاق المحيط الاطلسي نطلب منكم تحريرنا وعدم الاهتمام مستقبلا بمسائل بلادنا الداخلية . ان عرب فلسطين لا يريدون ان يكونوا يتامى في بلادهم . ونرجو منكم جوابا واضحا

واليكم نص البرقية الثانية :

الى المبعوث الانكليزي بفلسطين ليبلغها الى روزفلت : اننا نحتج بكل قوانا ضد فكرتكم التي ترمي لاحداث وطن قومي لليهود في فلسطين . وباسم الديموقراطية وميثاق المحيط الاطلسي نطالب حرية ادارتنا وتسيير امورنا بايدينا

مركز لاعتقال الوطنيين من المصريين

انقرة . ورد من القاهرة ان السلط البريطانية احدثت مركزا لاعتقال المصريين الذين يبدون العداوة نحو البريطانيين وقد زجوا ببعض المئات من الوطنيين المصريين في هذا المركز الجديد .

حالة الحصار في العراق

بغداد . اعلنت حالة الحصار في بلاد العراق وتاسست ٣ محاكم عسكرية

حديث المرأة

يجب على المرأة
ان تساعد الرجل

يتألم الرجل من ان زوجته لا تفهم من اموره شيئا وتتعجب المرأة من ان زوجها يختار على مجالستها قضاء اوقات راحته بالمقهى

ايتها المرأة هل اهتممت يوما من الايام باعمال زوجك ؟ هل طلبت اليه ان يحدثك عنها ؟ انك محتاجة مثل الرجل الى الاطلاع على كل ما يحدث حولك عامة وعلى اعمال زوجك خاصة حتى تستطيعي ان تساعديه بقدر ما في وسعك فبذلك تتمكنين من المشاركة في نهضة الوطن فاجتهدي في معرفة زوجك جيد المعرفة واطلبي يحدثك حديثا مفصلا عن اعماله فانك لا تلبثين ان ترغبي رغبة زائدة في الاطلاع عليها

ومنهن من تتهم زوجها بالبخل او بحب نفسه فمن اليقين انها لو عرفت طاقته لوصفته بما هو احسن وصارت مقتصدة وحاولت ان تساعده

فيجب على المرأة ان تكون رفيقة الرجل في الشدة والرخاء وان تبرهن له على انها لا تحسن تدبير شؤون المنزل فقط بل تستطيع ان تكون له مساعدة فبذلك تتم سعادتهما وسعادة بنيهما.

شهرزاد

اذاعة تونس الحرة
المواقيت الجديدة

٧٫٣٠ - ٧٫٤٥ صباحا : قرآن كريم
٧٫٤٥ - ٨ درس الرياضة البدنية
١١٫٥٠ - ١٢ نشرة الاخبار الاولى بالعربية
٤٫٤٠ - ٤٫٥٠ بعد الزوال : نشرة الاخبار باللغة العامية
٤٫٥٠ - ٥ اسطوانات:
٥٫٣٠ - ٥٫٤٠ بعد الزوال : صوت الحزب الحر الدستوري التونسي
٥٫٤٠ - ٥٫٥٠ نشرة الاخبار الاخيرة بالعربية
٥٫٥٠ - ٦ اسطوانات

تنبيه - تنوي ادارة الاذاعة تخصيص حصة كل اسبوع لاذاعة اخبار اللاجئين الذين قطعتهم الحرب عن اهلهم او اقربائهم بتراب المملكة او بالجزائر والمغرب. فمن اراد اعلام اهله واقربائه بحاله ومكانه او سؤالهم عن ذلك بواسطة اللاسلكي فليكاتب ادارة الاذاعة نهج سان شارل عدد ٩ تونس

ولا تذاع الرسائل الا اذا كانت لا تتجاوز سطرين في اعلام الانسان بحاله ومقره او سؤاله عن اهله

ادارة الاذاعة

كل نفس ذائقة الموت

في يوم الثلاثاء على الساعة الثالثة مساء ختمت انفاس الشيخ الوقور الخير البار المرحوم احمد الشريف شهر الجزيري عن سن يناهز السبعين عاما عمرها في الاقبال على شؤونه وفعل البر تغمده الله برحمته واسكنه فراديس الجنان وقد شيعت جنازته في هذا اليوم على الساعة الثالثة من محله بالتوفيق نهج عقبة بن نافع عدد ١٢ وراء المدرسة الصادقية فنعزي فيه ابنيه الماجدين الشيخ محمد الشاذلي الجزيري نائب شيخ الجامع الاعظم والمدرس به والسيد الصادق الجزيري كاهية المدعي العمومي بدائرة التعقيب بمجلس الوزارة وحفيده السيد محمد الطاهر المتوظف بادارة التسجيل وسيقتصر على اقامة فرق واحد

اسداء شكر

ان الفقير الى ربه تعالى عبده محمد الطاهر بيرم وبقية افراد عائلته يبسطون اكف الضراعة الى المولى جل شانه بان يطيل بقاء حضرة ولي النعم ومصدر الجود والكرم سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي ممتعا بالصحة والعافية والنعم الضافية حيث تفضل ابقاه الله بالحضور في تشييع جنازة فقيدهم العزيز كما يوجهون شكرهم وثناءهم الى حضرة ولي عهد المملكة التونسية والى السادة الوزراء الفخام ورجال الشرعة المطهرة وكل من وازرهم في مصابهم الجلل سواء بحضور الجنازة او برسائل التعزية ويسالون الله تعالى ان يجازيهم احسن الجزاء وان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم انه سميع مجيب

محليات

كتاب مفتوح الى جلالة الملك

ورد علينا مكتوب لجماعة من المتوظفين مرفوع الى جلالة الملك نقتطف منه ما يلي :

الى سمو اميرنا المحبوب ادام الله بقاءه وعزز به قواعد الامة التونسية يتقدم بعض ابنائه البررة من المتوظفين التونسيين بهذا الكتاب المفتوح ليبينوا لجلالته ما يجده الآن كثير من المتوظفين من المضايقة بسبب الاجراءات الصارمة التي اتخذها ازاءهم رؤساء المصالح الادارية بعد انسحاب البعض من اولئك المتوظفين عند اقتراب الواجهة من العاصمة وتكرر الرمي الجوي على احياء من المدينة ولم تكن اسباب الوقاية الكافية

اما خروج اولئك المتوظفين فلم يكن فرارا من الواجب وانما مبعثه السهر على راحة عائلاتهم وفي عددهم النساء الحوامل والاطفال امام شدة فاجأت البلاد بصفة جديدة لاول مرة ولم يراع رؤساء الادارات شيئا من ذلك إزاء موظفيهم الاهليين وفيهم من قام بوظيفته احسن قيام مدة تزيد على ٢٥ سنة فقطعوا بجرة قلم مورد حياتهم الوحيد للقيام بشؤون ذويهم في هذه الاوقات العصيبة

نرفع الى جلالة ملكنا المحبوب الساهر على مصالح الرعية بعطف ابوي هذا الكتاب واملنا في ان اهتمام سموه الجليل سيرفع هذا الضيق فتكون لايادي البيض هبة اخرى لابناء هذه الامة

اقتبالات الحضرة العلية

اقتبل الجناب العالي دام له العز والبقاء امس التاريخ بقصر حمام الانف المعمور جناب امير الامراء سيدي فرحات بن عياد صاحب الطابع السعيد وجناب امير الامراء سيدي الشاذلي حيدر شيخ المدينة والمسيو برزوتي كاهية رئيس المجلس البلدي بحمام الانف

جلالة الملك
يزور منكوبي القذف الجوي

في صبيحة هذا اليوم شرف جلالة الملك عاصمة ملكه حيث قام بزيارة منكوبي القذف الجوي بالمستشفى الصادقي

وكان جلالته مصحوبا بوزرائه الفخام والمتوظفين السامين بوزارة الداخلية

وقد تفضل جلالته بكلمات لطيفة على ابنائه المنكوبين انستهم آلامهم.

ثم قفل راجعا الى سراية المملكة حيث استراح قليلا وتحدث مع وزرائه في شؤون البلاد والعباد وامتطى بعدها سيارته قاصدا حمام الانف

اعلام

الحمد لله وبعد فان الفقير الى ربه تعالى عبده محمد الصالح بن مراد شيخ الاسلام يعلم سائر المتوظفين الاداريين بالديوان المعمور المتغيبين الان عن مقر وظيفهم بانه يتاكد عليهم الرجوع لمباشرة وظائفهم قبل يوم السبت الثالث والعشرين من المحرم والثلاثين من جانفي الجاريين ومن تخلف منهم عن مباشرة وظيفه في اليوم المذكور يقع اتخاذ ما تقتضيه التراتيب في شانه وكتب في ١٩ محرم وفي ٢٦ جانفي سنة ١٣٦٢-١٩٤٣ محمد الصالح بن مراد

شيخ الاسلام

بطاقة الخبز
اعلام

اطلبوا بطاقاتكم للخبز ! لا تنالوا غدا الخبز من غير بطاقات !

فكل المستهلكين سواء كانوا تونسيين او اوروبيين يجب عليهم ان يكونوا مصحوبين ببطاقة الخبز والذين لم يتصلوا الى حد الان ببطاقات الخبز يجب عليهم طلبها حالا من شبابيك المجلس البلدي ان كانوا اوروبيين مقرهم بتونس

او من الاسعاف الوطني ان كانوا لاجئين من مكان آخر

او من المحرك ان كانوا تونسيين

بلاغ

ليكن في علم العموم ان كل سيارة او دراجة نار وقع الاعلام بها بمقر :

KFZERFASSUNGSSTELLE

بشارع فرنسا عدد ٢ بتونس تسلم لاعوان التسخير على حالة قابلة للسير

والمرغوب من ارباب السيارات على الخصوص ان يجتنبوا الازدحام بالقراجات وذلك لتسهيل مامورية اعوان التسخير

KFZERFASSUNGSSTELLE

الهلال الاحمر

صورة مثال الحزم والعطاء الفتى صالح بوذرباله الذي لم يتجاوز سنه ١٢ عاما ظهر من النشاط ما ينوء به كاهل الكهول

فنشكره كثيرا متمنين ان يحذو كل شبابنا حذوه

نداء الى الطلبة الزيتونيين

ايها الرفاق الاعزاء ان هذه الظروف الممتازة بخطورتها تهاوت قدر الحياة فيها قد دعت فئة من اخوانكم الى تشكيل لجنة تنظر في مصالحكم خاصة وتحاول ايجاد الحلول لهذه المشاكل التي تعترض حياتكم وتؤثر فيها اكثر من غيركم ولجنتكم هذه تدعوكم دعوة ملحة اكيدة الى الاجتماع غدا يوم الخميس في فناء الجامع المعمور على الساعة التاسعة والنصف صباحا للنظر في امور تهمكم بصفة مباشرة ضرورية.

لجنة الطلبة الزيتونيين

بشرى لتونس

«شاهد عيان يحدثكم عن التعاضد الفعلي»

لقد شاءت الاقدار ان وطئت اقدامي لمدة منزل بوزلفه الجميلة بالوطن القبلي وبينما انا سائر في سوقها واذا بصوت مملوء الحنان والعطف يناديني من خلف فالتفت لاتحقق النداء واذا برجل ابلق اللون يهرول ويشير الي بالتقدم نحوه فاجبت دعوته بعدما اخذني العجب ماخذه لمعرفة اسمي، فحياني تحية اسلامية وطنية وسار بي الى مكتب به نخبة من شبان البلد القبلي قبولا حسنا مع بشاشة تامة ثم بادرني احدهم قائلا : ايها الاخ هل انت لاجىء ؟ قلت له ولماذا سالتني بل انا زائر لاغير فكان جوابه ان كنت لاجئا فساحضر لك حالا محلا شاغرا حيث اني الكاتب الاول المكلف بقبول اللاجئين لاسكانهم مجانا كيف ما كانت حالتهم المالية وزيادة على ذلك فاني اسلم في الاسبوع كمية من الزيت والسميد للمعوزين من ارامل ويتامى وغيرهم فسرني هذا النبأ وقلت له الكم فرع الهلال الاحمر يقوم بهذا المشروع الجليل.

لا لا ايها الزائر الكريم ولكن قبل سماعنا بهذا العمل العظيم الذي ستنسج على منواله تركبت هيئة يطلق عليها اسم «الانقاض الاستعجالي الوقتي» فكانت كما يلي :

الرئيس السيد التيجاني الاكحل - الكاتب الاول السيد الطيب الحضراوي - الكاتب الثاني الهادي مرابط وعدة افراد آخرين واسترسل يحدثني قائلا قامت هاته اللجنة باعمال جبارة تذكر فتشكر وذلك لما حلت الكارثة بعرض سيدي منصور وباب عليوه فكنت ترى كل دابة او عربة مسخرة لحمل اللاجئين من حمام الانف الى منزل بوزلفه مجانا وتهافتت الناس بعد ذلك على هاته البلدة الى ان بلغ العدد اربع الاف نسمة ووقع الاكتتاب من الاهالي اخ بمقداره الاول واحدا وسبعين الف فرنك بدا ان الانسان المتوظف في السلم لا يجد محلا شاغرا ولكن فضل التعاضد لم يبق لاجىء من دون مسكن وتقابلت مع بعض اللاجئين وذكروا لي انهم وجدوا في النساء حنان الام وفي الشيوخ عطف الاب وفي الصبيان [illegible] وفي الكهول تعاون الاخ [illegible] الضيوف وصاروا بفضل هذا التعاضد اخوة وصحة عليهم (انما المؤمنون اخوة) فبشرى لتونس بهذا العمل واني لا ارى الا ثمرة مقالات الكاتبين الذين بذروا الاتحاد فتى اكله في ظرف حين فالى الامام الى الامام ايها الشعب الكريم وخذ من نفسك احسن قدوة من رجال عاملين وبالله نستعين تونس في ١٨ جانفي سنة ١٩٤٣

عمار الشابي

حياة الحزب

نداء من شعبة نابل

ان الشعبة الدستورية تستانف عملها في هذه الظروف كزميلاتها من الشعب الدستورية بالايالة وتدعوا ابناء البلاد على اختلاف طبقاتهم ليتحدوا ويتكتلوا حول الحزب ويعملوا جنبا لجنب لتحقيق الغاية المنشودة التي طالما كافح من اجلها رجالها المخلصون وجاهدوا جهادا مستميتا منذ سنين تجري على العمل طبق برامج حزبنا العتيد الذي يسعى لسعادة الوطن المفدى هلم يا ابناء وطني يا ايها الشباب الناشط للعمل لصالح البلاد ولمستقبلها ان تونس تستنجد بكم فانهضوا اليها وكونوا جنودا لوطنكم يا ابناء العرب الكرام يا سلالة الفاتحين ارفعوا رؤوسكم واعملوا مع العاملين لسعادة بلادكم ولا تكونوا كالذين تفرقوا.

شعبة شراحل

استؤنفت الحركة الوطنية بالمكنين بعد ما خرج الدستوريون الاحرار من السجن تاسست شعبة دستورية على النظام الجديد الذي سطره الزعيم الحبيب ثامر واخذت على عاتقها بث الفكرة الوطنية في القرى والمداشر المجاورة وفعلا فقد ذهب جماعة منها الى شراحيل وعقدوا هناك اجتماعا حضره كثير من السكان وبعد خطابات حماسية بينوا فيها الاعمال الجليلة التي يقوم بها الحزب الحر الدستوري ورئيسه الحبيب ثامر وقع تشكيل هيئة شعبة شراحيل

شعبة ابناء الفراشيش وماجر

تعلم الشعبة ان الانخراط في سلكها يكون بالمحل الكائن بوكالة الحاج علاله رقم ١٢ نهج سيدي بوخريصان كل يوم من الساعة ١١ الى الزوال

الشبيبة الدستورية تنظم صفوفها

فانخرطوا فيها

ايها الشبان الاحرار

بالمركز عدد ١ نهج باب السويقة عدد ١٧١

من الساعة العاشرة صباحا الى الزوال

ومن الساعة الثانية الى الرابعة مساء

او بالمركز عدد ٢ شارع باب المنارة عدد ٤٥ مكرر

من الساعة العاشرة الى الزوال

ومن الساعة الثانية الى الرابعة بعد الزوال

دراسات

عبد المومن بن علي (٣)

التاريخ يخبر المؤرخون ان المهدي لما [illegible] واشتد [illegible] خاطب الموحدين [illegible] بحصار مراكش فلبوا النداء فتقدم عنهم احد العشرة ولم يخرج معهم لمرض اصابه واخروها الى ان خرج اليهم المرابطون فثبت الله اقدامهم وهزم الموحدون وقتل ابو محمد البشير وتبعهم المرابطون من حاضرة مراكش الى اغمات فامعنوا فيهم قتلا وتركوهم فلولا لا تعد الا قليلا. ولما وصلت الاخبار الى المهدي وهو مريض قال لهم اسلم عبد المومن قالوا نعم قال ما دام عاش عبد المومن بقي ذكر

لم ياخذ من المهدي شيء من امر الهزيمة وان كانت شنعاء ذهبت بكثير من رجاله ومن ضمنهم بعض العشرة المانعين تحت الشجرة لاموت عبد المومن فقد استنفر المنهزمين عن حياته فحين اخبروه بسلامته ايقن ان قد بقي ذكر

فتح حياته

كانت حركته الاولى نحو تادلا واحوازها قطاعة له ولم تزل من حين ولايته امور الموحدين تنمو واحوالهم تعظم وانهم في كل يوم ظهور على المرابطين

قد طارده تاشفين فكان يسير الى الجبال المانعة الى ان وصل الى تلمسان فبايعته زناته وهنالك كانت الوقعة الكبرى فان المرابطين قد اعدوا من الجيوش ما لا يحصى كثرة فلم تغن عنهم كثرتهم فقد وصلتهم الامدادات من جهات شتى حتى من افريقيا فنزل اليهم الموحدون من جبل تلمسان وجالوا فيهم جولة ظهر فيها امره وكثر جمعه وزاده تاييدا ثورة اهل الاندلس على المرابطين لكونهم اخلوها من الحامية

ثم انتقلت الموقعة من جهة تلمسان الى وهران فزاد علو وظهور الموحدين، والمرابطون لا يتم لهم امر ولا ينجح لهم تدبير الى ان توفي تاشفين تردى به فرسه من حافة عبدة المهوى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وولي ابراهيم بن تاشفين فخالف عليه عمه اسحاق بن علي فزاد انحطاطها فدخل عبد المومن وهران ثم ملك بعدها تلمسان ثم فاس بعد حصار طويل وجهاد عنيف ثم ملك واستعد بعد الى مراكش وحاصرها ودبر الحيلة في امرها الى ان دخلها عنوة باعانة الروم الذين كانوا بها

يتبع

اتصل المهدي [illegible] [illegible] عبد المومن [illegible] فوجدناه قد خلصت للقضية الموحدية لا يهمها شيء الا ان الدعوة تريد ان تفسح لها المجال وتحب ان لا يعرقل سيرها شيء

وتكوين هذه النفوس وايقاد هذه العزائم انما الفضل فيه للامام المهدي فانه قد جهز تلكم العقليات التي تغلغل الجبل في صميمها فلم تعد تفقه حديثا او تدري قبيلا من دبير جاهدها حتى قودها الى حضيرة ثورية لهامن عقال الجمود

ولا ننكر عليه ما ادعاه من المهدية وما اتكبه من التعلات لاستهواء العقول من اجل ان التاريخ حدثنا عن اولئك الاقوام بما لا يدع لنا مجالا للريبة في انهم لا ينقادون الا بمثل تلك الطريقة واستهواؤهم بغيرها ضرب في حديد بارد. ولذلك كان تحدى الدعوة الفاطمية وسالك مسلكها ونهج نهجها واظن اقرب شيء نلتمس فيه هذا الراي هو انتساب المهدي الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ومن حقق النظر في المهدي لا يرتاب في انتحاله.

ويزيدنا تشبثا بهذا الراي انه تصدق نشء الدعوة الاقوام الذين اخصبت فيهم الدعوة الفاطمية مع انها قد جالت في اقوام عديدة وانتقلت من مكان الى مكان يوما بخروس ويوما بالعراق ولم يستقر لها قدم ولم يطب لها المقام الا في ربوع البربر لبعدهم عن مركز الخلافة مع انهم رجال حرب قد مارسوها حتى لان لهم مراسها وذل ابيها.

ولو احببنا ان نذهب غير بعيد في المقايسة بين سلوك المهدي مع البربر وسلوك ابي عبد الله الصنعاني لم نجد بونا بعيدا بل نجد تشابها وتقاربا فان مسالك الزهد والبعد عن الدنيا قد سار فيه الرجلان واظهرا من ضروب البراعة في استهواء الافكار واستمالة النفوس ما دل على شخصية جذابة وكفاءة للرئاسة

وما وجده المهدي في نفسه من اجتذاب النفوس والحلول في سويدائها والكفاءة لمسك زمام الامور قد راى قبله في عبد المومن لانه كان يرى فيه انه الرجل الذي في استطاعته ان يتحمل اعباء نشر الراي الموحدي لاخلاصه واستعداده الفطري لهذه المهمة الشاقة

ولا نعدم بهذا الراي دليلا ناصعا من

نشيد الخضراء

تونس الخضرا بلادي قد بدى فجر السعود
فاسرعي نحو المراد قد رنا نجم الصعود
والبسي المجد تاجا
هالة فوق الجبين

يا شبابا للمعالي حطمن هذي القيود
حققن صدق الامال وازفعن ملك الجدود
كنت للخضراء فخرا
من رجال مخلصين

نادت الاوطان هيا نقتفي سير الجدود
ننشد المجد المهيبا فاخلعن ثوب الجمود
والبسن للفخر درعا
من حديد لا يلين

قد دعاك المجد لبي وانشدن لحن الخلود
تونس الخضراء وطني غايتي من ذا الوجود
ان اكن خضراء ابنا
فلتكن دوما امين

نحن شبان المعالي نحن للخضراء جنود
نبتني صرح كمال والمعالي بالجهود
نركب الاهوال عمدا
لعلا المجد المتين

نبذل الارواح طوعا فلنعش طي اللحود
نعدوا الاهوال صدا بالعمل نفز الخلود
فلتعش تونس دوما
بالرجال العاملين

(ابراهيم عبد الباقي)